

قائد الحرس بتعز لـ «الميثاق»:

ملتزمون بضبط النفس

أكد قائد قوات الحرس الجمهوري بتعز العميد الركن / مراد العوبلي أن قوات الحرس ملتزمة بضبط النفس واتفق التهدة ولن تنجر وراء المخطط التخريبي الذي تسعى أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤها جر البلاد إلى العنف وسفك الدماء.

وقال العوبلي لـ «الميثاق»: إن العناصر الإرهابية التابعة للمشارك لم تلتزم باتفاق التهدة وتسعى للسيطرة على المواقع الاستراتيجية في المدينة بالقوة من أجل الاعتداء على معسكرات الجيش والأمن بهدف اسقاط مدينة تعز وتحويلها إلى بنغازي.. مؤكداً أن تلك العناصر تقوم بقتل الشباب المعتصمين من الخلف ولدينا أدلة بالصوت والصورة تثبت ذلك وتفند مزاعم المشترك التي تتهم الحرس الجمهوري باطلاً.. فألى نص الحوار:



لقاء: علي الشعباني

نرفض العنف واقتتال أبناء الوطن جريمة

الحملة الإعلامية على الحرس انتقاماً لمواقفه الوطنية

أمام مشروعه التأمري والانقلابي بالقتل، لكن أبناء محافظة تعز ومشائخها وأعيانها ومثقفها الشرفاء صامدون كجبل صبر أمام تلك الأعمال الجبنة.

> كيف تعلقون على المطالبة بإجراء تحقيق دولي حول ما تشهده مدينة تعز من أحداث؟

- نرحب بأية لجنة تحقيق دولية أو محلية محايدة ونؤكد للجميع أننا مستعدون للتعاون معها وتقديم كل الأدلة والاثباتات التي تدحض كل مزاعم واقتراءات تلك الأبقاق الكاذبة وبالصوت والصورة، ولسنا متخوفين من شيء لأننا نقوم بواجبنا الدستوري والقانوني والديني في الدفاع عن أمن المواطن والوطن.

ضبط النفس

> إذا ما استمرت العناصر التخريبية في اعتداءاتها وجرائمتها ما موقفكم؟

- لا نريد أن نطلق رصاصة واحدة ضد أي إنسان بما في ذلك العناصر المغرر بها ولكننا وكما قلت لكم نثق بقدرة وحنكة قيادتنا السياسية في اخراج الوطع من الأزمة الراهنة وما يحدث في مدينة تعز هو أحد تداعيات تلك الأزمة التي ندعو الشرفاء الوطنيين في المؤتمر والمشارك إلى الاسراع في حلها واخراج اليمن من هذه الأزمة.

أما نحن فسوف نلتزم بكل ما أوتينا من قوة وصبر في ضبط النفس وتجنب العنف لأن الدماء التي تسفك كدماً يمينية، ولا يجوز لأحد المساس بها وستصدي لكل من يجاول النيل من أمن واستقرار الوطن أولاً بالصبر وثانياً بالقانون والدستور، وليتأكد كافة أبناء الشعب اليمني أننا مخلصون لقسمنا العسكري، ولن نخون الوطن والشعب والعهد والوعد والنظام الجمهوري وسنستمد قوتنا من كتاب الله عز وجل ومن الدستور والقانون ومن توجهات قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - ولن نسرح أبداً للعنصر التخريبية بأن تحول الحالة تعز من مدينة الوطنية والحداثة إلى مدينة الأشباح والقتل اليومي.

كلمة أخيرة توبون قولها..؟

- في الختام أحيي المواقف المشرفة لأبناء أبناء تعز التي تستحق كل الاحترام والتقدير فهم أول من يتصدى لتلك المليشيات الإرهابية وهم أول من يساند رجال الأمن والجيش في أداء مهامهم وواجباتهم الوطنية وموقفهم واضح وجلي والزغاريد والأفراح والاحتفالات التي نشاهدها في محافظة تعز خير دليل، فلكل أبناء تعز الشرفاء الشكر والتقدير على مواقفهم الشريفة والرافضة لكل الأعمال الإجرامية التي ترتكبها عناصر المشترك والمليشياتهم، كما أحب أن أشيد بدور المشائخ والأعيان وكذلك قيادة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني على ما يقومون به من مواقف وطنية وعلى التزامهم بالنظام والدستور وعدم الانجرار وراء أهواء تلك العناصر الإرهابية التي تحاول جرهم من خلال جرائم الاغتيالات والاعتداءات التي ارتعبها من الحرب الأهلية ولكنهم مازالون متمسكين بالنظام والقانون وبضبط النفس ويفوتوا الفرصة على الانقلابيين الذين يسعون عبر العنف إلى اسقاط النظام وزج اليمن في حرب أهلية.

تلزنا بضبط النفس ونحن دائماً ندعو كافة الاطراف السياسية في المحافظة الى ضبط النفس ونبذ العنف... علماً أننا نقوم بالرد على الاعتداءات التي تنفذها مليشيات المشترك على الحرس والتي اسفرت عن استشهاد عدداً من منتسبي الحرس، هذا إضافة إلى أن أعمال العناصر الانقلابية تكيد المحافظة خسائر فادحة اقتصادياً واجتماعياً وتنمويًا، وفاقمة من معاناة المواطنين ولكن على الرغم من كل ذلك مازلنا مؤمنين وواقفين بأن الحل للأزمة يكمن بالحوار وليس بالعنف والبنديقية لأن خسائر ذلك ستكون وخيمة على الجميع.

ونحن في قوات الحرس الجمهوري التزمنا باتفاق التهدة وأنسحبنا من المواقع التي طلب منا الانسحاب منها ولكننا بمجرد انسحابنا تفاجأنا بأن تلك العناصر صارت تتمركز في تلك المواقع وتتواصل الاعتداء على المواطنين ورجال الأمن.

ولكنهم يتهمون الحرس بعدم تنفيذ الاتفاق

> ولكنهم يتهمون الحرس بعدم تنفيذ الاتفاق والانسحاب من المواقع؟

- على العكس مليشيات المشترك هي من لم تلتزم بالاتفاق منذ التوقيع عليه وحتى اليوم وتريد من الحرس أن ينسحب من مواقع هي في الاصل عسكرية واستراتيجية من أجل السيطرة عليها واسقاط مدينة تعز كشارع الستين ومداخل المدينة والمواقع المرتفعة التي هي في الاصل ومنذ فترة طويلة قبل الأزمة مواقع عسكرية، فيما مليشيات المشترك لم تخل موقعا واحداً منذ التوقيع على الاتفاق ولم تزل مظهراً واحداً من المظاهر المسلحة، فهم عند التوقيع كانوا يضعون أسلحتهم نهاراً ويحملونها ليلاً وأما اليوم فهم يحملونها ليلاً ونهاراً ويعتدون على رجال الأمن وبنائها المدينة ويقتحمون الممتلكات العامة والخاصة.

قلعة حصينة!!

> وماذا عن محاولة مليشيات المشترك السيطرة على اللواء ٣٣ مدرع؟

- معسكر خالد بن الوليد اللواء ٣٣ قلعة حصينة من أقوى وأمنع قلاع الجيش الوطني الشريف والرجال الأشاوس وكافة منتسبيه وفي مقدمتهم الأخ العقيد عبدالله ضبعان رجال أوفياء ولن يسمحوا لتلك العناصر الإرهابية النيل منهم، وبكل تأكيد أن محاولة تلك العناصر الاعتداء على اللواء ٣٣ مدرع يأتي في محاولة لتكرار ما تعرض له اللواء ٢٥ ميكا بزنجبار والهدف منه هو السيطرة على المعسكر والاستيلاء على الاسلحة الثقيلة، ولكنهم فشلوا على الرغم من استفادهم حسب المعلومات لعناصر من تنظيم القاعدة من أجل ذلك الهدف ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بفضل رباطة جأش منتسبي اللواء ٣٣ الابطال الذين رفضوا الانصياع لأوامر الانقلابيين بالانشقاق عن الجيش وتقدير الوضع في المحافظة.

كيف تعلقون على لجوء المشترك لتنفيذ الاغتيالات لقيادات الدولة والجيش والمؤتمر؟

- حزب الإصلاح يكرر في تعز مآسي الجبهة وحمود المخلافي وصادق سرحان بواصلان مهمة عبدالله عبدالعالم في تصفية واغتيال رموز أبناء تعز الشرفاء بطرق الغدر والخيانة بسبب مواقفهم الوطنية المشرفة، ولأن مليشيات المشترك لديها خبرة سابقة في هذا الباع فإنها تسعى إلى إسكات كل من يقف

المليشيات أسلحة مختلفة ابتداءً من المسدس والكلاشنكوف وحتى الرشاشات وصواريخ «لو» وقذائف «أر بي جي».

> إعلام المشترك يتهم الحرس الجمهوري بقتل المتظاهرين وقصف ساحة الاعتصام؟

- هذا الكلام غير صحيح، والحملة التي تشنها ابواق المشترك تعكس حالة الهوس والانهازم والشعور بالانعزال عن المجتمع.. فمنتسبي الحرس الجمهوري من واجباتهم المقدسة حماية المواطن وهم حتى الآن مرابطين في ثكناتهم، إن قوات الحرس الجمهوري لا يوجد بينها وبين أحد ثأر أو مشكلة ولا يمكن أن نصاب باندقنا إلى صدور اخواننا خاصة الشباب المتظاهرين الذين يعبرون عن آرائهم المكفولة لهم

الإصلاح استقدم

عناصر إرهابية لمهاجمة اللواء (33)

نرحب بأي لجنة تحقيق محلية ودولية وستعاون لفضح الابواق الكاذبة

دستورياً، كما أن مهام الحرس هي الدفاع عن أمن واستقرار الوطن ولا صحة لما يتناقله إعلام المشترك الذي يخدم أجندة المتأمرين والانقلابيين ولا يخدم الحقيقة ويدافع عن قضايا الشعب والثوابت الوطنية. وللعلم ان بعثة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة جاءت إلى تعز وكشفت الحقائق في تقريرها وهذا يثبت أن قوات الحرس الجمهوري لا تعتدي على أحد وأن المسلحين المنسدين في وسط المتظاهرين هم من يقتلون الشباب ومن ثم يدعون بأن الامن قام بقتلهم، ولعل الشهيدة زهبة خير دليل على ذلك خاصة وأن الأجهزة الأمنية حسب علمي قد الفت القبض على أحد المتهمين بقتلها وتجري التحقيقات مع عدد من المشتبه بهم، أما ما حدث يوم الجمعة الماضية، فقد كانت جريمة بشعة ارتكبتها مليشيات المنشق علي محسن من أجل سفك المزيد من الدماء لتحقيق أهداف سياسية، فقد قام المدعو نبيل الأبيسي بتوجيهات من صادق سرحان قائد الدفاع الجوي المنشق بضرب مصلى النساء بالقذائف.

هل هذا يعني افضال لاتفاق التهدة؟

- أولاً نحن ملتزمون بضبط النفس منذ الوهلة الأولى وحتى الآن والتوجهات التي تأتيها من قيادة المحافظة والحرس والدفاع ومن القيادة السياسية

> ما هي آخر مستجدات الأوضاع في محافظة تعز؟

- بداية أرحب بصحيفة «الميثاق» ويسعدني أن أنقل من خلالكم تهانينا إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى قيادة الحرس الجمهوري ووزارة الدفاع وإلى كافة جماهير شعبنا اليمني الأبي بعيد الأضحى المبارك.

وللإجابة على السؤال.. أقول: إن ما يحدث في تعز هو مؤامرة دنيئة تستهدف الامن والاستقرار في اليمن وتعز بشكل خاص تحيكها العناصر المتأمرة على الشعب والوطن ومقدراته ومكاسبه الوجودية والديمقراطية والتنمية من أجل تدمير الدولة وإشاعة الفوضى، فمنذ شهر لا يكاد يمر يوم بدون أن تقوم مليشيات المشترك بالاعتداء على المواطنين ورجال الأمن والجيش والممتلكات العامة والخاصة وساعية من وراء ذلك إلى استنزاف قوات الامن والجيش وإرهاب المواطنين الرافضين لتلك القوى الظلامية.

حقيقة إن قيادات متطرفة في المشترك وحميد الأحمر وعلى محسن ومليشياتهم تحاول اسقاط مدينة تعز أو تحويلها إلى بنغازي جديدة في اليمن، من خلال اصرارهم على تفجير الأوضاع عسكرياً في المحافظة بين الحين والآخر وخاصة عندما يكون الحوار بين اطراف العملية السياسية قريب من التوافق فتقوم العناصر الانقلابية ومن أجل افضال الحوار ووضع المزيد من التعقيدات والعراقيل أمام المتحاورين لإفشال الحل السياسي وجر اليمن بعد ذلك إلى أتون الحرب الأهلية.

حزب الإصلاح

> من المسؤول عن تدهور الأوضاع الامنية في تعز؟

- أحزاب اللقاء المشترك وتحديداً حزب الإصلاح ومليشيات المدعو حمود المخلافي وصادق سرحان التابعين للمنشق علي محسن فهم يتحملون المسؤولية الكاملة عن أعمال العنف وسفك دماء الأبرياء، حيث يقومون بالاعتداء على النقاط الأمنية والعسكرية والمواطنين واقتحام منازلهم وكذلك قتل الشباب في الساحات وكل ذلك من أجل تضليل الرأي العام العالمي بأن الدولة هي التي تقترب تلك الأعمال الإجرامية في استقلال سياسي قذرو.. وعليهم أن يدركون أن يد العدالة ستطالهم وما يربكون من جرائم لا يمكن أن تسقط بالتقادم ونحن لدينا الأدلة الدامغة على أن تلك العناصر المتأمرة هي من تسفك دماء الأبرياء.

> ما هي الامكانيات والقدرات التي مكنت تلك العناصر من القيام بتلك الجرائم؟

- الجميع يدرك أن الانقلابيين يندسون بين الشباب والتجمعات السكنية ويعتدون على الامن كما أنهم نصبوا الكماثن الغادرة ويطلقون النار على النقاط الأمنية والعسكرية من مسافات بعيدة ومن ثم يلوذون بالفراق هذا أولاً.

ثانياً: المعلومات التي لدينا تؤكد أن قيادات المشترك وعلى محسن وحميد الأحمر يضحون أموالاً طائلة لتلك العناصر ويقومون بتسليح المتطرفين من الشباب الموجودين في الساحة ويدفعونهم بين المتظاهرين لتفجير الموقف. هذا ولدى تلك

المبادرة هي الحل

ما يجري في اليمن شأن يهم داخله بقدر ما يهم محيطه وفضاءه العربي والإسلامي، ويقدر ما تزداد تأزمات اليمن بقدر ما ترتفع وتيرة الإشفاق عليه من المآلات التي لا يمكن إدراك أبعاد خطورتها بعد ذلك، إذ يكون قد فات الأوان على أي نوع من المعالجات وأستباق النتائج التي ستكون كارثية.

وحتى يتجنب اليمن المحن والآلام ويسوده الاستقرار وهو ما يتمناه له الجميع - يستوجب من اطراف الأزمة هناك النظر بعين الحكمة والعقل والتبصر والوطنية لكل تحرك أو إجراء على الأرض لأن المتضررين هم اليمنيون بكافة نحلهم وتوجهاتهم.

لقد طال أمدهم بالشد والجذب بين الحكومة والمعارضة حول مسألة نقل السلطة والتي وضعت المبادرة الخليجية لها كافة عناصر الحل من أجل الخروج بالبلاد إلى مرفأ الاستقرار والذي سيعكس بالإيجاب على محيطه المشترك ويعرف الجميع ذلك.

والمطلوب من الجميع الآن تنزيل المبادرة من كتابات على الورق إلى أرض الواقع بتفعيلها وتنفيذ بنود نقل السلطة حتى تستقر الأوضاع وتنتقل عجلة التنمية والنماء والأزدهار.

والتوقيع يعنى أن تبادر كافة الأطراف بإعطاء تنازلات هنا وهناك لتسهيل الحل وإيقاف سفك الدماء وهو مطلب ملح وله أولوية قصوى في هذه اللحظات.

إن حل الأزمة الراهنة في اليمن بأيدي اليمنيين أنفسهم ومصير بلادهم مناط بهم وأي تصعيد في الاتجاه الخاطئ الذي لا يقود لإشاعة السلام والأمنية المستقبليّة لدا على الفراق قطع الطريق أمام

« المتر بحين » بفر قتهم والمستثمرين والمستغلين لآلامهم من أجل مصالح ضيقة أو أجندة خارجية.. ولا يخفى على أحد أن القاعدة تستغل الآن ما يجري في اليمن لكي تتمدد وتنشر شرها وفتنها لذا لا بد من التحسب لذلك ووضع في الحسبان وإدراك أن اليمن قد يتحول إلى صومال آخر إذا لم يحسن أهله التعامل مع مسألتهم وتوقيع مبادرة نقل السلطة لتوطيد الأمن والسلام الأهلي وهذا ما يريده الجميع حتى يعود اليمن سعيداً كما كان.

* رأي «المدينة» السعودية

.. وتدمروتنهب منشآت الكهرباء

قامت مليشيات الإصلاح والفرقة الأولى مدرع المنشقة في محافظة تعز خلال الأيام المنصرمة بالاعتداء على المنشآت الكهربائية في كل من التربة وشارع جمال والضبوعه ومشرفة وحدنان، مما أدى إلى انقطاع التيار عن المواطنين.

وقال مدير المؤسسة اليمنية العامة للكهرباء منطقة تعز غازي احمد علي ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة قامت بإعادة التيار إلا أن تلك المليشيات عادت اعتداءاتها على تلك المنشآت وسرقة المحولات مما أدى إلى انقطاع الخدمة. وأهاب مدير عام المؤسسة بالمواطنين التعاون والإبلاغ عن مثل هذه الاعتداءات التي تلحق الضرر بهم.. داعياً الجميع إلى القيام بدورهم في الحفاظ على الممتلكات العامة والصحة الوطنية كونهما لا تتعز حزباً أو جماعة بعينها وإنما تخدم المجتمع..



مصدر أمني: مليشيات الإصلاح والفرقة تواصل اعتداءاتها على تعز

وأضاف المصدر انه وفي إطار ما ترتكبه تلك العصابات من جرائم بحق الوطن والمواطنين فقد قامت بالتقطع لرئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة ٣٧ بمدينة شرعب السلام بمنطقة حذران فؤاد غليس وأطلقت عليه النار بشكل كثيف وعشوائي ما أدى إلى إصابته بإصابات بالغة وتعرض سيارته للتشيع.

وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب الإصلاح المسئولية القانونية تجاه تلك الجرائم الإرهابية التي تستهدف الإضرار بالمصلحة الوطنية والسلام الاجتماعي. مؤكداً أن كل الممارات الرخيصة ستبوء بالفشل الذريع بفضل الوعي الكبير الذي يتمتع به أبناء محافظة تعز.

وحذر المصدر تلك المليشيات من مغبة الاستمرار في اللعب بالنار والتصادي في غيرها والتطاول على حرمة المواطنين وأبطال القوات المسلحة والأمن حماة الوطن ومكسباته.. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام عبث المخربين، وستقوم بواجبها على أكمل وجه في حفظ النظام والسكينة العامة وحماية الممتلكات العامة والخاصة وفقاً للقانون.

ونفى المصدر صحة الأنباء التي بثتها قناتا الجزيرة وسهيل حول استشهاد طفل في قصف لقوات الأمن، وقال إن الطفل قتل في باب موسى وهي مناطق آمنة لا يوجد فيها أي اشتباكات وأن حادث مقتله جنائي.

وطالب المصدر وسائل الإعلام تحري



المصادقية والعمل بمهنية بعيداً عن وسائل الدس الرخيص الذي أصبح مكشوفاً لأبناء شعبنا.

كما كانت تلك المليشيات المسلحة قامت بمهاجمة مبنى المعهد الصحي ومستشفى الدرن بقذائف (آر بي جي) وصواريخ (لو) من حي الروضة وجوار مدرسة زيد الموشكي، كما أطلقت النار عشوائياً في اتجاه منازل المواطنين في حي المعهد الصحي ومستشفى

الثورة وقد نتج عن هذه الأعمال الإرهابية الغادرة إصابة ٣ من رجال الأمن إصابة ادهم خطيرة ومواطن مدني إصابته خطيرة.

> واصلت مليشيات الإصلاح والفرقة الأولى مدرع المتمترسة في الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في أكثر من موقع داخل مدينة تعز، اعتداءاتها على الأحياء السكنية والمواطنين والمرافق الخدمية والصحية والوحدات الأمنية والعسكرية.

وقال مصدر أمني مسؤول بحفاظة تعز إن تلك المليشيات المسلحة أطلقت - السبت - النار والقذائف عشوائياً على منازل المواطنين بحي مستشفى الثورة ما أدى إلى إصابات مختلفة في صفوف المواطنين، كما أقدمت على قطع شارع جمال ومنطقة الحصب بالحجارة والخلفات وإشغال الحرائق وتعطيل حركة السير وإجبار المواطنين على إغلاق محلاتهم التجارية تحت تهديد السلاح.

وأضاف المصدر إن مكتب التربية والتعليم بالمحافظة التي تترسر بداخله تلك المليشيات حولته إلى مخازن للأسلحة ومركز انطلاق لعناصرها المسلحة للاعتداء على المنشآت العامة والخاصة وإغلاق السكينة العامة والتقطع ونهب سيارات المواطنين واختطاف عقال الحارات المؤيدين للشرعية والنظام والقانون ونقلهم إلى أماكن مجهولة ومنهم عائل حارة المطار القديم وعائل حارة البرعارة.